كلمة

معالي السيد/ أمجد العضايلة

سفير المملكة الأردنية الهاشمية بالقاهرة

ومندوبها الدائم لدى جامعة الدول العربية

في

اجتماع المجلس الاقتصادي والاجتماعي

الدورة العادية (111)

على المستوى الوزاري

الأمانة العامة: 9 فبراير/ شباط 2023

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على النبي العربي الهاشمي الامين

أصحاب المعالي.. السيدات والسادة الوزراء.. ورؤساء الوفود من الدول العربية الشقيقة،

معالي الدكتورة هيفاء أبو غزالة، الأمين العام المساعد رئيس قطاع الشؤون الاجتماعية

الحضور الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

اسمحوا لي ان أعرب باسم المملكة الأردنية الهاشمية، قيادة وحكومة وشعبا، عن خالص التعازي والمواساة بضحايا الزلزال الذي ضرب مناطق في سوريا وتركيا، داعين الله تعالى أن يتغمد المتوفين بواسع رحمته وأن يشافي المصابين، مؤكدين تضامن ووقوف الأردن إلى جانب الأشقاء في هذا المصاب وتقديم كل ما يمكن من دعمٍ ومساندة للتخفيف من آثار وأضرار هذه الفاجعة، التي ندعوا الله تعالى ألا تتكرر.

أصحاب المعالي والسعادة ممثلي الدول الشقيقة،

نجتمع اليوم في هذا المكان وفي هذا المحفل العربي كفريق واحد، بفكرٍ وهدفٍ واحد وثابت متطلعين بكل جدية إلى تحقيق المصلحة المشتركة وتعزيز التعاون العربي المشترك بين دولنا، وبما يضمن مستقبل أفضل للأجيال القادمة، عَبر وضع التَصورات المستقبَلية لأهدافنا وطموحاتنا العربية المشتركة ورفع مستوى التعاون والتنسيق العربي المشترك بين دولنا.

وهنا اسمحو لي أن اتقدم بخالص الشكر والتقدير للمملكة المغربية على جهودها المميزة وقيادتها المتزنة والرائدة لأعمال الدورة السابقة للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، والتي تكللت بالتوفيق والنجاح، كما اتقدم بأسمى آيات التهنئة والتبريك

للجمهورية الاسلامية الموريتانية لتسلمها رئاسة الدورة الحالية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، في مهمةٍ هي اهلٌ لها، مؤكدين التطلّع للتعاون والتنسيق مع جميع الأشقاء لإنجاح هذه الدورة.

كما لا يفوتني في هذا المقام أن أنقل الى حضراتكم تحيات معالي السيد يوسف الشمالي وزير الصناعة والتجارة والتموين ووزير العمل والذي تعذر أن يكون بين أشقائه أصحاب المعالي اليوم لظروف مستجدّة، وتمنياته لكم بالتوفيق والسداد في مهامكم الجليلة والتي سنتكاتف جميعا لإنجازها وانجاحها على المستوى الذي يليق بها.

أصحاب المعالي .. السيدات والسادة الوزراء ..ورؤساء الوفود

الأمانة العامة لجامعة الدول العربية

الحضور الكريم

لقد جاء اجتماعنا اليوم استكمالاً للاجتماعات التحضيرية التي عقدت الأيام الماضية وتمثلت باللجنة الاجتماعية واللجنة الاقتصادية وكذلك اجتماع كبار المسؤولين وهنا دعوني أسجل، وبكل أمانة، خالص الشكر لكل تلك الجهود المبذولة والمهنية العالية لرؤساء اللجان السابقة والسادة الأعضاء معرباً لهم جميعا عن التقدير لما بذلوه من نقاشات وحوارات وجهود أفضت لتسهيل مهمتنا لهذا اليوم، وما توصلوا إليه من توصياتٍ إيجابية ومشاريع وقرارات عكست الإيجابية وروح الفريق الواحد التي تخدم عملنا العربي المشترك.

ولا يفوتني هنا ان أثمن عالياً المساعي الموصولة والعمل التنسيقي المستمر الذي تتفانى به كوادر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية بما ينعكس على الإعداد والتنظيم الجيد لأعمال مجلسنا والمتابعة الدقيقة لجدول اعمالنا والذي نتفق فيه جميعنا على ضرورة الخروج عن النمطية في المباحثات والمناقشات والعمل سويةً على وضع آليات قابلة للتطبيق وفعالة للاستفادة من القدرات الموجودة. وفي هذا الصدد اسمحوا لي أن نتقدم بطلب لمجلسكم الكريم بإدراج مشروع قرار يتضمن تقديم الشكر إلى الأمانة العامة لجامعة الدول العربية وموظفيها على الجهد، الذي بذلوه بمتابعة تنفيذ قرارات المجلس الاقتصادي والاجتماعي، والتحضير لكافة اجتماعات

المجلس والمجالس الوزارية العربية واللجان المختصة بين دورتي المجلس الاقتصادي والاجتماعي.

إن إصرارنا الواحد الأكيد والمشترك في إيجاد الحلول العملية التي ستبرمج قريباً على أرض الواقع لكل ما يواجه القضايا العربية العربية والتي عزمنا جميعاً على التعامل معها، لهو أكبرُ دليلٍ على ترجمة الثقة الكبيرة والمهمة المسندة والآمال المعقودة على هذا المجلس الكريم، وحيث نتفق جميعا على أنه قد آن الأوان لترسيع وتيرة التعامل مع التحديات بهدف دفع عجلة التقدم لاقتصادنا العربي، والمضي قدماً لإزالة كل تلك الصعوبات التي من شأنها ان تعيق أي تقدم ملموس، لا سيما في ظل ما يشهده العالم من أزمات اقتصادية وغذائية وتغيرات في المناخ تجعلنا نقف بكل عزم وإصرار إلى ضرورة التصدي لها والخروج والتعافي منها، متطلعين إلى بذل المزيد من الجهد لتعظيم الفائدة منها على أكمل وجه، وأن تواكب هذه الجهود بما ينسجم وطموحنا العربي إلى جانب انسجامها مع التطورات الاقتصادية على الساحة العربية والدولية.

لا يسعني في الختام إلا أن اتقدم بالشكر والتقدير لجميع من ساهم في انجاح اعمال هذه الدورة متمنياً للمجلس الكريم النجاح والسداد في مهامه الجليلة.

وفقنا الله واياكم لما فيه خير لدولنا العربية

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته